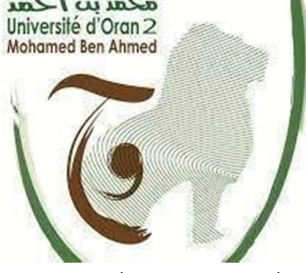


جامعة وهران 2

محمد بن أحمد
Université d'Oran 2
Mohamed Ben Ahmed



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة وهران 2- محمد بن أحمد

قسم علم اجتماع

كلية العلوم الاجتماعية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة *ماستر* في علم اجتماع الاتصال:

استهلاك المرأة للفيسبوك و علاقته بتربيتها لأطفالها

(دراسة سوسيولوجية لعينة من النساء بمرسى الكبير في وهران)

تحت إشراف الأستاذة:

بلحاج حسنية

من إعداد الطالبة:

➤ مهشم حليلة

أعضاء لجنة المناقشة :

الاسم و اللقب	الجامعة	الصفة
بومحرات بلخير	جامعة وهران 2	رئيسا
بلحاج حسنية	جامعة وهران 2	مشرفا و مقرا
مالك شليح توفيق	جامعة وهران 2	مناقشا

الموسم الجامعي

2020/2019

شكر و تقدير :

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وينوره تنزل البركات، الحمد لله الذي وفقني وأعانني على أداء هذا العمل المتواضع.
وأقدم بخالص الشكر والذكر والامتنان للأستاذة المشرفة بلحاج حسنية التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة
وإسهاماتها المفيدة وتعاملها ذو الميزة العالية وتواضعها الرائع.
كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدني في إنجاز هذه المذكرة
وكل من ساعدني لإتمام هذا العمل المتواضع بفكرة بتشجيع وحتى بكلمة طيبة.

وشكرا...



حلومة

إهداء :

*اهدي ثمرة جهدي هذا إلى أعز ما أملك، إلى من قال الله تعالى فيهما
": وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا" [سورة الإسراء-الآية 23]

*إلى من حملتني وهنا على وهن

أمي حفظها الله ورعاه من كل كرب وسوء، إلى

من رباني على مكارم الأخلاق

أبي العزيز أطال الله في عمره وحفظه.

*وإلى كل إخوتي وأخواتي خاصة حبييتي زاهيا وزوجها وأنفال،

و أخي نور الدين و جمعة

و كل عائلة مهشم صغيرا وكبيرا، وعائلة أمي فارس

وإلى جدتي

حفظها الله وأطال في عمرها، وإلى خالي وسندي فؤاد.

*وإلى رفيقة دربي أختي وحبييتي سمية وإلى سميحة وخديجة ونجلاء.

وأخص بالذكر: سمية وزوجها، جمعة، نوال، فتيحة، و نورة.

*وإلى كل طلبة وأساتذة قسم علم الاجتماع.



حلومة

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على استهلاكات المرأة للفيديو وأثره على تربيتها لأطفالها، وعلى الفضاء الأسري لها، وتم إجراء هذه الدراسة على عينة من النساء من بلدية مرسى الكبير ولاية وهران، حيث بلغ عدد النساء 6 مستخدمات للفيديو (متزوجة، مطلقة)، واعتمدنا في ذلك على المنهج الوصفي، كما قمنا باستخدام أداة المقابلة النصف الموجهة لجمع البيانات عن الموضوع، ومن خلال جمع البيانات وتحليلها توصلنا إلى أهم النتائج التالية:

- أكدت الدراسة ان النساء يستخدمن الفيديو في شتى المجالات موزى، طبخ، ديكور، بالإضافة إلى الانضمام إلى مجموعات دينية ومجموعات تخص تربية الأطفال.
- أكدت الدراسة أن استهلاك المرأة للفيديو تنجم عنه عدة نتائج منها قلة التركيز في الوسط العائلي، واللامبالاة في الواقع المعاش.
- كشفت الدراسة أن استهلاك المرأة للفيديو ساهم ايجابيا في من خلال التعرف على تقنيات جديدة في الحياة كما له أثر سلبي على الأطفال والحياة الأسرية ذلك بسبب قلة التفاعل في الأسرة.
- أظهرت الدراسة أن المبحوثات يستخدمن الفيديو للهروب من الواقع المعاش إلى الواقع الافتراضي.
- أظهرت نتائج الدراسة أن استهلاك المرأة للفيديو أثر على تربية المرأة لأطفالها ذلك بسبب الانغماس فيه وعدة المبالاة التامة في تربية الطفل.

الكلمات المفتاحية: الاستهلاك المرأة الفيديو التربية الطفل.

الفهرس

شكر وتقدير

اهداء

ملخص الدراسة

1.....مقدمة عامة

I- الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة

- الإشكالية والفرضيات..... 3-4
- أهمية وأهداف الدراسة..... 4
- أسباب اختيار الموضوع..... 5
- مجتمع البحث وعينة الدراسة..... 5
- المجال الزمني والمكاني للدراسة..... 5
- التقنية والمنهجية المتبعة..... 6
- صعوبات البحث..... 6
- الدراسات السابقة..... 7
- تحديد المفاهيم..... 11

II- الفصل الثاني موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك

- تمهيد..... 14
- موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"..... 15
- تعريف الفيسبوك..... 16
- نشأة الفيسبوك..... 16
- خصائص الفيسبوك..... 17
- فوائد وإيجابيات الفيسبوك..... 18
- سلبيات التعامل مع الفيسبوك..... 19
- خدمات الفيسبوك..... 20
- نجاحات الموقع "فيسبوك"..... 21
- خاتمة..... 22

III- الفصل الثالث المرأة و المجتمع

- 24..... تمهيد
- 25..... مفهوم المرأة
- 26..... المرأة في المجتمع
- 26..... أ-مكانة المرأة في المجتمع القديم
- 26..... ب- مكانة المرأة في المجتمع الحديث
- 27..... المرأة العربية بين التقليد والتجديد
- 28..... حاجات المرأة
- 29..... دور المرأة في بناء المجتمع
- 30..... دور المرأة في تربية الطفل
- 31..... المرأة والفيديو
- 32..... المواقع الخاصة بالمرأة
- 33..... خاتمة

IV- الفصل الرابع تأثير الفيديو على الفضاء الأسري للمرأة

- 35..... استخدام المرأة للفيديو
- 37..... أثر الفيديو على الفضاء الأسري للمرأة
- 39..... أثر الفيديو على تربية المرأة لأطفالها

- 42..... نتائج الدراسة
- 43..... خاتمة العامة
- 46..... قائمة المراجع
- 49..... الملاحق

❖ مقدمة عامة:

لقد عرف العالم تطورا هائلا في السنوات الأخيرة في مختلف مجالات الحياة العلمية والعملية وبشكل خاص في مجال الإعلام، والتطور العلمي الكبير الذي فتح للعالم حياة جديدة حيث جعل منه قرية صغيرة وذلك بفضل ظهور الانترنت وتطور جميع وسائل الاتصال التي باتت اليوم المصدر الرئيسي في كل أنحاء العالم من نقل الأخبار والاتصال مع الآخر.

شهد العالم مع القرن العشرين العديد من المراحل منها التحول التكنولوجي وتطور وسائل الاتصال التي سهلت على الإنسان الحياة، ومع ظهور العديد من مواقع التواصل الاجتماعي أهمها الفيسبوك، تويتر، انستغرام وغيرها من المواقع، التي لم تقتصر على تبادل الأخبار والمعلومات ومناقشة الأفكار بل كانت أكثر من ذلك عمقا حيث كانت سببا في كشف العديد من الحقائق والجرائم، إذ أصبح لها أهمية جد كبيرة في حياة الفرد اليوم وصاحبت من ضروريات ولا يكن الاستغناء عنها.

يعد الفيسبوك من أهم وأكثر المواقع التواصل الاجتماعي استخداماً في شتى أنحاء العالم وهو شبكة تسمع للأشخاص بالتواصل وتبادل الأفكار والآراء ومناقشتها، فقد شهد هذا الموقع منذ اختراعه على يد "مارك زوكربيرغ" إقبالا كبيرا من قبل الأشخاص، حيث احتل الصدارة في الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي وعرف رواجاً كثيراً وأصبح استخدامه أمر حتمي لمعظم الأفراد ومن مختلف الفئات، إذ أن الفيسبوك لم يعد حكراً على الرجل فقط بل أصبح أيضاً من عالم المرأة وخصوصياتها فقد استطاع العديد من النساء الولوج إلى هذا الموقع لمواكبته ومعرفة محتواه، وقد أصبح مجمل النساء اليوم تعتبر هذا العالم الافتراضي جزءاً من خصوصياتها، ومن خلال دراستنا هذه حاولنا التطرق إلى هذا الموضوع استهلاك المرأة للفيسبوك وتأثيره على فضائها الأسري وتربية أطفالها حيث يعتبر هذا الموضوع من المواضيع السوسيولوجي المهمة يتوجب البحث فيه، وبالتالي تم تقسيمه إلى أربعة فصول منها:

الفصل الأول : جاء بعنوان الإطار المنهج للدراسة ويتضمن مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة التي تم تتابعها بداية من الإشكالية ثم الفرضيات وأهمية الدراسة وأهدافها، أسباب اختيار الموضوع، مجتمع البحث وعينة الدراسة، ومن تم المجال الزماني والمكان للدراسة والتقنية والمنهجية المتبعة، والدراسات السابقة وتحديد المفاهيم.

الفصل الثاني : وهو الفصل الخاص بالجانب النظري جاء بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك حيث تمثلت عناصره في التعريف بالفيسبوك، ونشأته، خصائصه، فوائده وإيجابياته، ومن تم سلبيات الفيسبوك ثم خدماته، ونجاحات التي حققها هذا الموقع.

الفصل الثالث: تطرقنا إلى جانب المرأة وقد كان بعنوان المرأة والمجتمع، حيث تضمن هذا الفصل مجموعة من العناصر فقد تحدثنا فيه عن المرأة وعن مكانتها في المجتمع القديم والحديث وعن المرأة العربية بين التقليد والتجديد وعن حاجات المرأة وكذلك دورها في بناء المجتمع وتربية الأطفال تم تطرقنا إلى عالم المرأة والفيسبوك والمواقع الخاصة بها.

أما فيما يخص الفصل الرابع: فقد عرضنا فيه تحليل المقابلات ونتائجها ثم خاتمة عامة وقائمة المراجع.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- ❖ الإشكالية والفرضيات.
- ❖ أهمية وأهداف الدراسة
- ❖ أسباب اختيار الموضوع
- ❖ مجتمع البحث وعينة الدراسة
- ❖ المجال الزماني والمكاني للدراسة
- ❖ التقنية والمنهجية المتبعة
- ❖ صعوبات البحث
- ❖ الدراسات السابقة
- ❖ تحديد المفاهيم

❖ الإشكالية:

- لقد أصبحت وسائل الاتصال في متناول الجميع وهذا الذي قد جعل الكثير بل معظم المعالم تتغير وأولى إلى ظهور تغيرات في حياتنا الأسرية والاجتماعية والثقافية إذ أنه مس كل مجالاتنا المختلفة منها العامة والخاصة، وبالمقابل هذه التغيرات حملت الكثير من المشاكل التي طوقت المجتمع ثم بدأت تظهر جوانب كثيرة منها، إذ أن ومع ظهور ثورة الجيل الثاني للإنترنت بمختلف وسائلها ونذكر من بينها مواقع التواصل الاجتماعي مثل: الفيسبوك، التويتر، و اليوتيوب.... وغيرها، حيث شهد العالم اليوم تطورات كبيرة وانتشاراً واسعاً بين ألاف المستخدمين لها، فهي تعد وسيلة فعالة للتواصل بين الأصدقاء والأقارب في شتى أنحاء العالم، حيث توفر لكل مستخدمها فرصة لتبادل المعلومات والآراء والأفكار ذلك من خلال الملفات الشخصية والألبومات والصور وغرف الدردشة.... إلخ.

- ونذكر من هذه المواقع الاجتماعية الفيسبوك أو ما يطلق عليه بالفضاء الأزرق حيث يعتبر الفيسبوك من أهم شبكات التواصل الاجتماعية التي عرفت رواجاً كبيراً كونها تقنية افتراضية جعلت العالم قرية صغيرة مما عزز مفهوم التفاعل بين الأفراد. ولقد ساعد على نقل ونشر المعلومات والأخبار المتعلقة بشتى مجالات الحياة إلى أنحاء العالم متجاوزاً بذلك كل الحدود الجغرافية والمكانية. كل هذا زاد من عدد رواده واتسعت مجالات تأثيره، إذ لم يعد الفيسبوك حكراً على الرجل دون المرأة فكلاهما يستخدمه. إذ أصبحت اليوم عنصراً فعالاً في المجتمع، وهذا راجع لدورها الكبير في مختلف مجالات الحياة العملية والعلمية وكذا الأسرية. إذ أن ذلك زاد من استخدامها لهذه المواقع الاجتماعية التي لعبت دوراً هاماً وحقيقياً ساعدها في تحقيق أدوارها وبرز مكانتها الاجتماعية، كما أنه فتح لها مساحة أكبر للتعبير عن آرائها وتوجهاتها بكل حرية دون قيود.

- وتعتبر شبكة الفيسبوك من أهم الشبكات الاتصالية التي عرفت رواجاً كبيراً في عصرنا الحالي كونها من أبسط الشبكات ذلك من حيث سهولة الاستخدام والإتقان، إذ أن الفيسبوك ساهم في مساعدة المرأة على إيجاد فضاء خاص بها تعبر فيه عن وجهات نظرها وآرائها وأفكارها.

- ومن خلال دراستنا هذه نسعى لتسليط الضوء على المرأة بشكل خاص حيث تعتبر الكيان والقاعدة الأساسية للمجتمع، وبمثابة المحرك للأسرة، إذ أصبحت المرأة في الوقت الراهن أكثر عرضة واستهلاكاً لهذه الشبكة [شبكة الفيسبوك]، فهي تعبر اهتمام كبيراً للأحداث الاجتماعية ومعرفة ما يدور حولها من مختلف الجهات، ومن هنا نحاول معرفة المجالات التي تستهلكها المرأة على الفيسبوك وما إن كانت تستخدمها لصالحها ولصالح المجتمع، مما نخصص فيها تربية الأطفال حيث أصبحت النساء اليوم تعتمد على الفيسبوك في مختلف نشاطات حياتها إذ أنه بمثابة أولوية وضرورة في حياة المرأة، ومن هنا تبحت دراستنا عن استهلاك المرأة للفيسبوك وعلاقته بتربيتها لأطفالها، وعليه يمكن طرح التساؤلات الآتية:

- 1- كيف تستخدم المرأة الفيسبوك؟
- 2- كيف يمكن أن تكون العملية التربوية [تربية الطفل] مع استهلاك المرأة للفيسبوك؟
- 3- هل يمكن للفيسبوك أن يؤثر على المرأة في عملية تربيتها لأطفالها؟

❖ فرضيات الدراسة:

- يمكن الإشارة إلى الفرضيات الآتية:
- 1- تستخدم المرأة الفيسبوك لخدمة الأسرة.
- 2- يؤثر استخدام المرأة للفيسبوك على فضائها الأسري.
- 3- يؤثر استخدام المرأة للفيسبوك على تربية الأطفال.

❖ أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في أنها تتطرق إلى موضوع بالغ الأهمية وذلك من خلال الفئة المستهدفة [المرأة] ودورها في تربية الطفل وبوصفها الركيزة الأساسية للأسرة والمجتمع ككل.
- بالإضافة إلى حداثة الموضوع حيث يعتبر هذا البحث من البحوث العلمية الحديثة خاصة بعد الانتشار الكبير لوسائل الاتصال وإقبال عدد كبير من النساء المتزوجات على الفيسبوك.
- استهلاك المرأة للفيسبوك يعتبر من الدراسات السوسولوجية الجديدة بجامعة وهران (2).

❖ أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلي تتبع أهم التأثيرات المختلفة التي يمكن أن يتركها الفيسبوك في المرأة وتأثيره في العملية التربوية.
- لكشف ما إن كانت المرأة توفق بين استهلاك الفيسبوك ومسؤوليات الأسرة.
- لتعرف على الاستخدامات التي تتابعها المرأة على الفيسبوك، وما إذا كانت تخدمها في تربية الأطفال.

❖ أسباب اختيار الموضوع:

■ أسباب ذاتية:

- السبب راجع إلى قصة امرأة متهاونة في تربية أطفالها بسبب أشغالها واستعمالها اللامتناهي للفيديو.
- محاولة معرفة ما إن كانت هذه المرأة توفق بين استهلاك الفيديو والتزامات الأسرة.
- الميل والرغبة لدراسة موضوع استهلاك المرأة للفيديو وحياتها الأسرية.

■ أسباب موضوعية:

- كثرة استخدام الفيديو من مختلف الفئات خاصة النساء، كما أنه وسيلة للتعبير عن الآراء والمعلومات والأفكار بكل حرية دون أي قيود.
- الإقبال الكبير على الفيديو وما يتميز به من خصائص وسمات جعلته محل اهتمام كبير وظاهرة تحتاج البحث والدراسة.
- الاعتماد الكبير للمرأة على الفيديو واستخدامها له في شتى مجالات حياتها [الطبخ. المرضى. الأزياء....].

❖ مجتمع البحث وعينة الدراسة:

■ مجتمع البحث :

- تمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه "استهلاك المرأة للفيديو وعلاقته بتربيتها لأطفالها" في نساء المستعملات للإنترنت.

■ عينة الدراسة :

- لقد شملت عينة البحث في دراستنا على النساء المستهلكات للفيديو وتكون من 6 نساء من بلدية مرسى الكبير - وهران.

❖ المجال الزماني والمكاني للدراسة:

■ المجال الزماني:

- تمت دراستنا هذه في الفترة ما بين فيفري و ماي مع المبحوثات كانت في الفترة المسائية ذلك أن بعض المبحوثات عاملات وكانت الفترة المسائية تساعدهم للمقابلة.

- جدول يوضح البيانات الشخصية للمبحوثات (السن، المستوى التعليمي، الحالة العائلية، عدد الأطفال، الوظيفة)

المقابلات	السن	المستوى التعليمي	الحالة العائلية	عدد الأطفال	الوظيفة
المقابلة رقم 1	39 سنة	جامعي (ليسانس)	متزوجة	طفلين	أستاذة
المقابلة رقم 2	27 سنة	جامعي	مطلقة	طفلين	مربية أطفال
المقابلة رقم 3	37 سنة	ثانوي	متزوجة	3 أطفال	ماكثة في البيت
المقابلة رقم 4	29 سنة	متوسط	متزوجة	طفلة	ماكثة في البيت
المقابلة رقم 5	33 سنة	جامعي	متزوجة	3 أطفال	ماكثة في البيت
المقابلة رقم 6	42 سنة	جماعي	متزوجة	3 أطفال	ممرضة

■ المجال المكاني:

- لقد تمت دراستنا في منازل المبحوثات ، في بلدية مرسى الكبير - وهران-

❖ التقنية والمنهجية المتبعة:

■ تقنية البحث :

- لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على استخدام تقنية المقابلة النصف الموجهة وذلك من خلال إجراء المقابلات مع المبحوثات في منازلهم، وقد استعملنا هذه التقنية كأداة لجمع المعطيات والمعلومات اللازمة عن المرأة وكيفية قضاء وقتها مع هذه الشبكة [الفيسبوك] قمنا بطرح الأسئلة على المبحوثة وترك الحرية لها للإجابة، كما تم توظيف تقنية الملاحظة المباشرة كأداة فقد قمنا برصد بعض الملاحظات الناجمة عن النساء المستعملات للفيسبوك فمنهم من كانت متوترة ومنهم من تتحدث بكل تلقائية وحرية، هذا ما سنعرضه في تحليل المقابلات ونتائجها.

■ المنهج المستخدم للدراسة:

- اعتمدنا في هذه الدراسة "استهلاك المرأة للفيسبوك وعلاقته بتربيتها لأطفالها"، على المنهج الوصفي ذلك من خلال وصف هذه الظاهرة لاستخدام النساء للفيسبوك، ووصف كيف أثر عليهن وعلى الأسرة بما ف ذلك العملية التربوية، و قمنا بوصف الآثار الناجمة عن استعمالها للفيسبوك.

❖ صعوبات البحث:

- إخفاء النساء لبعض المعلومات وردت فعلهم المصنعة.
- التردد في الإجابة ومحاولة التظاهر بعدم فهم السؤال .
- قلة المراجع .
- عدم توفر الكتب بسبب غلق المكتبات الجامعية و العامة.

❖ الدراسات السابقة:

▪ الدراسات الجزائرية:

◆ الدراسة الأولى:

- من إعداد الطالبة. سامية حميتي [تمثلات الأسرة الجزائرية باستخدام المرأة المتزوجة لمواقع التواصل الاجتماعي - الفيسبوك نموذجاً]. مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي. علم اجتماع الاتصال. شعبة علم الاجتماع الديمغرافي. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. 2018-2019.

- تتمحور إشكالية الدراسة في : كيف تتمثل الأسرة في مدينة ورقلة استخدام المرأة المتزوجة لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك؟

- فقد هدفت هذه الدراسة إلى:

- معرفة الأسباب التي أدت إلى استخدام المرأة المتزوجة للفيسبوك.

- ما مدى تأثير استخدام الفيسبوك على تفاعل المرأة المتزوجة في المحيط الأسري.

- كشف تصورات الأسرة لاستعمال المرأة المتزوجة لمواقع التواصل الاجتماعي.

- كما اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في دراستها هذه واستخدمت أدوات مختلفة في جمع المعلومات منها: الملاحظة والمقابلة.

- وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1- هناك عدة أسباب تمكنت من خلالها المرأة المتزوجة استخدام الفيسبوك وهذا من أجل تكوين رأس مال ثقافي، وتلبية الرغبات الطقوسية، تكوين رأس مال اجتماعي.

2- إن استخدام المرأة المتزوجة للفيسبوك وخاصة في البيت تنجم عنه عدة نتائج منها: قلّة التفاعل الأسري، تراجع في مستوى أساليب التنشئة الاجتماعية، بروز مصطلح الخصوصية و الفردانية في الأسرة.

3- هناك نتائج جمة من استخدام المرأة المتزوجة للفيسبوك :

*تراجع مستوى الزيارات العائلية.

* انتشار الآفات الأسرية كالتعنيف و محاولة التقليد.

*بروز شيء دخيل عن المجتمع وهو ما يسمى بالخلع.

*انتشار الخيانة الزوجية وانتشار السحر والشعوذة، كما هناك بعض النتائج الإيجابية مثل الانفتاح على العالم الخارجي.

♦ الدراسة الثانية:

- من إعداد الطالبة. ثياب خولة-واقع استخدام المرأة الجزائرية لمواقع التواصل الاجتماعي. دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك – مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري. جامعة العربي بن مهيدي أم الباقي. 2017-2018.

. وانطلقت الدراسة من السؤال الآتي: ماهو واقع استخدام المرأة الجزائرية لشبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" ؟

. وقد هدفت الدراسة إلى :

- التعرف على دوافع استخدام المرأة الجزائرية لشبكات التواصل الاجتماعي.
 - التعرف على عادات وأنماط استخدام المرأة الجزائرية لشبكات التواصل الاجتماعي.
 - الكشف عن الاشباع المحققة للمرأة الجزائرية من استخدامها لشبكات التواصل الاجتماعي.
- . حيث اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، إذ تندرج هذه الدراسة تحت إطار البحوث الوصفية، كما اعتمدت هذه الدراسة على أدوات معينة وهي: الملاحظة البسيطة واستمارة الاستبيان.

. وكانت نتائج الدراسة كالاتي:

- أوضحت النتائج أن أغلب النساء الجزائريات [عينة الدراسة] يستخدمون الفيسبوك بأكثر من الشبكات الاجتماعية الأخرى وبصفة عامة.
- كشفت الدراسة أن أغلبية الساحة من النساء الجزائريات يستخدمن الفيسبوك في منازلهم ليلاً وبواسطة الهاتف الذكي، حيث تتراوح مدة استخدامهم له أكثر من أربع ساعات.
- أسفرت النتائج أن أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك منذ أكثر من ثلاث سنوات، وذلك خلال فترات متنوعة لأكثر من أربع مرات.
- تتواصل المبحوثات مع الأصدقاء، كأكثر الأشخاص الذين يتفاعلون معهم عبر موقع فيسبوك يليه الزملاء، الأسرة وأشخاص آخرون بنسب متفاوتة.
- بفضل أفراد العينة الدردشة مع أصدقائه عبر فيسبوك كأفضل الأنشطة التي يقومون بها أثناء تصفحهم لهذا الموقع.
- كما أظهرت النتائج أن الفيسبوك أتاح لأغلب المبحوثات فضاء التعلم والمعرفة، وأن الفيسبوك بقدر ما ساهم بشكل إيجابي لدى المبحوثات وفي تكوين شخصيتهن بقدر ما أثر سلباً على سلوكياتهن وحياتهن.

▪ الدراسات العربية:

♦ الدراسة الأولى:

- إعداد الطالبان *حنان شعشوع محمد الشهري وأميرة بدري - أثر استخدام الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية وسط الشباب

[دراسة استطلاعية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز] سنة 2018 بجدة - السعودية-

انطلقت إشكالية الدراسة من: ماهو أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية وسط الشباب الجامعيات؟

.هدفت هذه الدراسة إلى:

* التعرف على الأسباب التي دفعت إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك والتويتر.

* التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية التي أنشأت عبر هذا الموقع.

* الكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية على الفرد حسب تجربته.

. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الكمي واستخدمت فيه أسلوب المسح الميداني على عينة عشوائية تكونت من [150] طالبة،

تم تصميم أداة جمع البيانات وهو الاستبيان.

. توصلت الطالبتان إلى النتائج التالية:

- أن من أقوى دوافع الاستخدام حسب تدرجها سهولة وحرية التعبير.
- تعزيز صداقات قديمة، البحث على صداقات جديدة.
- التواصل مع الأقارب البعيدين.
- ومن الآثار السلبية لاحظن قلة التفاعل الأسري مما أضعف العلاقات الأسرية.
- عدم الاحتياج لإقامة زيارات وتواصل اجتماعي مباشر مع الأقارب.

♦ الدراسة الثانية:

- من إعداد الطالب: علاء حسين عبد دخيل. شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في رسم صورة المرأة من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية – رسالة استكمالاً لمتطلبات للحصول على درجة الماجستير في الإعلام – كلية الإعلام - جامعة الشرق الأوسط – سنة 2016.

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في رسم دور المرأة من وجهة نظر طالبات الجامعات الأردنية، ويتحقق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، وتكون عينة الدراسة من 400 طالبة من طلبة الجامعات الأردنية موزعين على 210 من الطلاب، تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وتم تحليل الاستبيانات والتأكد من صدق الأداة وثبتها بواسطة الطرق العلمية المعروفة.

- وقد بينت النتائج أن الباحث يرى مواقع التواصل الاجتماعي تتسجم مع نظرة المجتمع الأردني إلى المرأة والتي تتصف في غالب الأحيان بأنها نظرة تقليدية، يرى الباحث أن قوة الصورة النمطية التي أفرزتها مواقع التواصل الاجتماعي حول المرأة كانت نتيجة طبيعة المرأة وموقعها المجتمعية، إذ أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على إبراز طبيعة العلاقة بين المرأة وكجنس بشري مع الوقوف على مختلف أدوارها وخصوصاً الأدوار الاجتماعية المتنوعة التي تلعبها المرأة في المجتمع. و أظهرت النتائج أنه لا يوجد اختلاف في آراء أفراد عينة الدراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في رسم صورة المرأة تبعاً لاختلاف متغير المرحلة الدراسية.

■ الدراسة الأجنبية:

- من إعداد: ميشل فانسون. أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية. 2010. وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (1600) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا. وقد أظهرت النتائج أن أكثر الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع التواصل من بينها [الفيسبوك و التويتر] قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائه الحقيقيين لا مع أفراد أسرهم وأظهرت الدراسة أيضاً أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف ولا يشاهدون التلفاز كثيراً، ويلعبون عدداً أقل من ألعاب الكمبيوتر. ويرسلون كمية من الرسائل النصية وكذلك البريدية وقد بينت الدراسة أنه نحو (53%) من الذين شاركوا في الدراسة المسيحية بأن شبكات التواصل الاجتماعي تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم وكشفت الدراسة على أن نصف مستخدمي الإنترنت في بريطانيا هم أعضاء في احد مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة ب (27%) فقط في فرنسا وفي بريطانيا (40%) في الولايات المتحدة الأمريكية.

❖ تحديد المفاهيم:

▪ استهلاك :

- من العسير أن نقدم تعريفاً واحداً للاستهلاك طالما أنه يستخدم استخدامات مختلفة في العلوم الاجتماعية، فهو يعتبر الهدف النهائي لكل أنواع الإنتاج، أو هو استغلال السلع والخدمات. وقد استخدم "أدم سميث" المصطلح بالمعنى الأول حيث أن كل العمليات الاقتصادية كالإنتاج والتوزيع تهدف في النهاية إلى الاستهلاك.¹

▪ المرأة :

- تعريفها المرأة: ج: نساء نسوة من غير لفظها – المرأة هي نصف المجتمع. أنثى الرجل.
- امرأة: [مفرد] ج نساء (من غير لفظها) ونسوة (من غير لفظها) مد مرء، المرأة: تطلق عند تعريفها بال – بمعنى أنثى الرجل "أعطي الإسلام المرأة جميع حقوقها الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة [حديث].²

▪ الفيسبوك:

- كلمة أعجمية مكونة من جزئين: فيس face و بوك book وهي تعني كتاب الوجوه مثلما أراد مؤسس الموقع.³

¹. عبد الرحمن محمد، على الليباوي، المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع وعلم النفس، الطبعة الأولى، الناشر لدينا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2013. ص87.

². معجم اللغة العربية المعاصرة، 21:00-à 04/04/2020 Vu le www.arabdict.com

³. حسان احمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر، الطبعة الأولى، دار النخبة مصر، 2017 ص58

■ التربية:

- تشير أكثر استخدامات هذا المصطلح إلى التنشئة الاجتماعية والتدريب الفكري والأخلاقي، وتطوير القوى العقلية والأخلاقية، وبخاصة عن طريق التلقين المنظم سواء في المدارس أو في منظمات أخرى تتولى عملية التربية طوال اليوم، ومن العسير في هذا الصدد بين كافة مظاهر الصراع التاريخي والمعاصر الخاصة بالتربية ذلك أن التعريفات المختلفة للتربية تتضمن بعض الفروق المتعلقة بمناهج التربية ومضمونها.¹

■ الطفل:

- الصغير. والجمع أطفال والمؤنث طفلة.²
- هو الإنسان في المرحلة الأولى من حياته. وفي هذه المرحلة معتمدا بشكل كبير على والديه، واعتماد الطفل على والديه ليس بشكل دائم ولكن حتى يكتمل لديه النمو العقلي والاجتماعي والفيسيولوجي والروحي، أي حتى يصبح الفرد كائنا اجتماعيا فعالاً. وهو الشخص الذي لم يتجاوز عمر الثامن عشر، والطفل هو المولود حديثاً والطفولة هي الوقت الذي يقضيه المولود سواء كان ذكراً أو أنثى بكل سعادة.³

¹ محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1990، ص154.

² يوسف شكري فرحات، معجم الطلاب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص363.

³ موقع وموسوعة توبيكات، 15: 04/042020 Vu le 04/042020 à 22:15 www.topicaat.com

الفصل الثاني: موقع التواصل الاجتماعي «الفيس بوك»

- ❖ تمهيد
- ❖ موقع التواصل الاجتماعي «الفيس بوك»
- ❖ تعريف الفيسبوك
- ❖ نشأة الفيسبوك
- ❖ خصائص الفيسبوك
- ❖ فوائد وإيجابيات الفيسبوك
- ❖ سلبيات الفيسبوك
- ❖ خدمات الفيسبوك
- ❖ نجاحات الموقع « فيسبوك»
- ❖ خاتمة

❖ تمهيد:

- يشهد العالم اليوم تغييراً كبيراً في شتى مجالات الحياة، ذلك بفضل التطور التكنولوجي الهائل ووسائل الاتصال المتنوعة التي عرفت رواجاً كبيراً من قبل شتى شرائح الحياة. بما في ذلك ومن أهم هذه الوسائل "الفيسبوك" الذي أصبح يلعب دوراً بارزاً في الحياة المعاصرة. بل وأصبح من أفضل الشبكات الاجتماعية استخدامها من حيث سهولة الاتصال مع الآخر والأصدقاء ومجال للتعبير عن الآراء والأفكار.

- "والفيسبوك اليوم دخل عدّة مجالات وبقوة لذا لا يمكن إنكار ما قد يحدثه من تغيير في هذه المجالات على المدى القريب أو البعيد، لكن يبقى من الجيد إجراء دراسات تهتم بالأكثر الاجتماعي للفيسبوك على مستخدمي وعلى حياتهم".¹ وهذا ما سنعرضه في هذا الفصل: موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، تعريف الفيسبوك، والخدمات التي يتيحها وبيان سلبياته وإيجابيات الفيسبوك، والنجاح الذي حققه.

¹ياس خضير البياتي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، الطبعة الأولى، دار البداية ناشرون وموزعون، جامعة عمان-الإمارات العربية المتحدة، 2014ص399.

❖ موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" :

- يسعى الناس اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى إيجاد طرق التواصل مع الأصدقاء وأفراد العائلة وزملاء العمل، وزملاء الدراسة. ويُعد فيسبوك أكثر تلك المواقع استخداماً من بين شبكات التواصل الاجتماعي، حيث كان يرتاده أكثر من 800 مليون مستخدم نشط حسب إحصائيات عام 2011. وهو الموقع الأكثر استخداماً على الإطلاق.

أصبح "مارك زوكربيرغ"، مؤسس موقع الفيسبوك واحداً من أشهر الرجال في العالم وأغناهم، حيث قام بإنشاء موقع الفيسبوك ونشره على شبكة الإنترنت، ليتلقى استحساناً من جميع مستخدمي شبكة الإنترنت حول العالم، ويصل خلال فترة قصيرة إلى كثير من الناس.

وفقاً لمعطيات هذا الموقع، فإن ما يزيد على نصف عدد المستخدمين النشطين يسجلون الدخول إلى حساباتهم يومياً. وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، تجاوز استخدام الفيسبوك الأفراد إلى الشركات بهدف الترويج لمنتجاتها وخدماتها، وهذا ما أدى إلى اهتمام وقلق كبيرين لدى الكثير من الجامعات والمدارس والشركات لرصد استخدام هذا الموقع والحد منه والخوف من أن يؤثر ذلك في طاقة العمل والإنجاز لدى الطلاب والموظفين إذا كانت لديهم إمكانية للوصول إلى هذا الموقع خلال فترات الدراسة والعمل، ولكن على الرغم من أن الفيسبوك يمكن أن يكون أداة للتواصل مع الأصدقاء والمحافظة على العلاقات الاجتماعية هناك قلق من إفراط الشخص في استخدام موقع الفيسبوك أكثر من اللازم. وتكريس كل وقته وطاقته لتتبع الأخبار ويعقب الصفحات وقد صدرت مؤلفات وبحوث حول هذه الفكرة المحددة في محاولة تفسير إدمان مواقع التواصل الاجتماعي / social media addiction لاسيما الفيسبوك.¹

¹. حسان أحمد قمحية، مرجع سبق ذكره ص57ص58.

❖ تعريف الفيسبوك:

يعد الفيسبوك facebook موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها فالمستخدمون بإمكانهم الدخول إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة عمل أو مدرسة أو الإقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم.¹

- الفيسبوك Facebook وهو شبكة تواصل اجتماعي مجانية منتشرة على الإنترنت، تسمح للمستخدمين المسجلين بإنشاء متصفحات أو صفحات شخصية، وتحميل الصور والفيديو، وإرسال الرسائل إلى العائلة والزملاء بهدف التواصل²، وهو شبكة اجتماعية إلكترونية تتيح العديد من المشتركين عرض ملفاتهم الشخصية ومشاركة الآخرين فيما يختارونه من نشاطات.

❖ نشأة الفيسبوك :

- نشأة فكرة الفيسبوك على يد شاب أمريكي اسمه "مارك زوكر" عام 2004، وكان عمره (19 عام)، درس في جامعة هارفارد، وأراد أن يؤسس موقعاً يتقابل فيه أصدقاء الجامعة، فانضم إليها زملاء له في الجامعة، وامتدت للثانوية، ثم العالم كله، منذ عام 2006م، واقترب العدد من مليار مشترك. لقد فكر مارك ببناء موقع يقدم مجتمعاً متكاملًا من الأصدقاء من خلال شبكة الإنترنت، صور، ومعلومات شخصية، والكثير من المعلومات الأخرى تكون وحدك من يسمح للناس بالانضمام إليها تماماً كما يحدث في العالم الحقيقي، ولكم على الإنترنت من خلال الأشخاص أنفسهم، واقتراح أن يسمى كتاب الوجوه "الفيسبوك". إنَّ نجاح الفيسبوك هو قدرته على تصنيف أعضائه، وليس مجرد ربطهم ببعض. لقد استطاع أن يجمع في موقع واحد كلَّ مميزات التواصل على الإنترنت منذ شات، والمنديات، وحتى المدونات، بل وأن يضيف إليها الكثير، والفيسبوك يتيح فكرة المجموعات لأصحاب الفكر والنشاط المتقارب أو الهويات المشتركة و أتاح لكل مستخدم بروفيل يمكنه من تقديم نفسه للآخرين من خلاله بالكلام، والصور والفيديو، ثم اخذ موقع الفيسبوك في الانتشار والتطوير في تقنيات، وتعددت اللغات التي يدعمها حتى أصبح أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً، وأخذ في الانتظار حتى فاق عدد مستخدمي المليار ومائة مليون مستخدماً، وأربع الفيسبوك على عرش مواقع التواصل الاجتماعي من عام 2009 وحتى 2013.³

¹ عبد المحسن حامدا أحمد عقيلة، الإعلام الجديد و عصر التدفق الإخباري، الطبعة الأولى، الناشر المكتبة العصرية، مصر 2015 ص99.

² حسان احمد قمحية، مرجع سبق ذكره، ص24.

³ عمار توفيق احمد بدوي، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على المجتمع، الطبعة الأولى المكتبة العصرية مصر 2015، ص218.

❖ خصائص الفيسبوك :

ويتميز الفيسبوك كشبكة اجتماعية بعدة خصائص أهمها :

- **خاصية well** أو لوحة الحائط وهي عبارة عن ساحة متخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل إلى هذا المستخدم أو الكتابة على حائط المستخدم.
- **خاصية pokes** أو نكزة (غمزة) تتيح إرسال نكزة افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض وهي عبارة عن إشهار يحظر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.
- **خاصية status** أو الحالة تتيح إمكانية إبلاغ أصدقائه بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.
- **خاصية notes** أو التعليقات وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور يمكن تضمينها وقد تمكن المستخدمين من جلب أو ربط المدونات.
- هذا بالإضافة إلى خدمات الرسائل و الدردشة وإرسال الهدايا الافتراضية، كما أن فيسبوك توفر مساحة إعلانية للبيع والشراء الخاصة بالأعضاء.¹

¹ياس خضير البياتي، مرجع سبق ذكره، ص 392.

❖ فوائد وإيجابيات الفيسبوك:

يؤدي هذا الموقع خدمات على مستخدميه عليهم الكثير من أعمالهم وتواصلهم و تواصلهم ومن هذه الخدمات:

▪ إتاحة لفرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع:

وذلك عن طريق:

أ- إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء العضو إضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم، فالخيار والحرية متاحة لمن يريد أن يضيف صديق له على الموقع .

ب- إرشاد صديقين إلى بعضهما على هذا الموقع حتى وإن كانا لا يعرفا بعضهما في الواقع الحقيقي.

ج- اقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من الأصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقا وبالتالي توسيع شبكة الصداقة والتواصل التي يمتلكها.

د- إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الأصدقاء مرة واحدة مرتبة أسماؤهم أبجديا مع أرقامهم.

▪ خدمة الشركات و أصحاب الأعمال:

في الإعلان عن وظائف و اختيار الموظفين، كأخذ ما ينشرونه من بند شخصية عن أنفسهم وخبراتهم على الفيسبوك بعين الاعتبار عند بدأ في اختيار الموظفين من بين المتقدمين.

إسداء خدمات كبيرة في التسويق والترويج للخدمات.

▪ يتيح الفيسبوك كذلك فرصة تحميل ألبومات الصور:

بشكل أكبر وأسهل مما تنتجه المواقع الأخرى، حيث يتم تحميل أكثر من مليار صورة شهريا على الفيسبوك، وكذلك تسجيل مقاطع فيديو عبر عدة مصادر كالهاتف النقال والبريد الإلكتروني ...

▪ التواصل مع مجتمعات افتراضية:

متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب والتعليم، من هذه المجتمعات وزيادة خبراته.

▪ متابعة أخبار شخصيات مشهورة في كافة المجالات:

كالشخصيات السياسية، الاجتماعية، الفنية، والعاملين في المجالات الاجتماعية والدينية.

▪ إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور أو مقاطع فيديو:

ومقاطع فيديو يرغب العضو في الاحتفاظ بها من مواقع وأخبار وصور للرجوع إليها في أي وقت يشاء.¹

¹. علي خليل شقرة، الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان 2014

❖ سلبيات التعامل مع الفيسبوك:

- إضاعة الوقت: بمجرد دخول المستخدم الموقع يبدأ في التنقل من صفحة إلى أخرى من ملف إلى آخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على الصور أصدقائه فالفيسبوك يهدر الكثير من الوقت.
- إدمان و إضعاف مهارة التواصل: هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطر على المستخدم الشبكة الاجتماعية فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر يؤدي إلى العزلة عن الواقع الأسري ومن المشاركة في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.
- انتحال الشخصية: مازالت عمليات انتحال الشخصيات المشاهير تضرب أطنابها بقوة في الشبكة العنكبوتية، متخذة منها مكانا خصبا للتشويش و الابتزاز وترويج الشائعات وكسب المال.
- الإعلانات الدعائية المزعجة: ظهرت في الآونة الأخيرة منذ منتصف عام 2010 كثير من البوستات الدعائية لكسب المال وتدعوك لزيارة مكانا معين وأصبحت تتكرر بطريقة مزعجة في المجموعات التي بها ما يزيد عن الألف عضو.¹
- قد يتسبب الفيسبوك في تغيير مبادئ و أخلاقيات المستخدم إذ كان من صغار السن و يستخدم هذا التطبيق دون رقابة.
- في وجود الفيسبوك أصبحت الأسرة الواحدة تتواجد في مكان واحد، ولكن عقل كل فرد منها في عالمه الافتراضي الذي اختاره عبر الفيسبوك.
- قضاء ساعات طويلة في التواصل خلال الفيسبوك مما يقتل و يذهب باليوم دون انجاز أي عمل واقعي.
- اتكال بعض المستخدمى الموقع على التواصل مع الأهل من خلاله عوض تفعيل صلة الرحم الواقعية التي جميعنا بحاجة إليها لبث روح الحب و الدفء بين أفراد العائلة الواحدة.²

¹ بن عبود نسرین، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري- دراسة ميدانية على عينة من أسر مدينة دار البيضاء- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص اتصال وعلاقة عامة- أم بواقي 2016/2017 ص37

² الهوارى محمود، إيجابيات و سلبيات الفيسبوك – أضرار و فوائد موقع التواصل الاجتماعي

[https://www.ngmisr.com vue le 17/02/2020 à 23.20]

❖ خدمات الفيسبوك:

يمكن القول بأن شبكة الفيسبوك تقدم مجموعة من الخدمات تتمثل في:

▪ الدردشة:

تتيح شبكة الفيسبوك إمكانية الدردشة التي تمكن مرطادي الشبكات من التواصل فيما بينهم والتحدث في مواضيع مختلفة عبر الصفحات الشخصية.

▪ الرسائل:

وهي خاصة يتيحها الفيسبوك بشكل مبسط وسهل لكافة الأصدقاء.

▪ التعرف على أهم المناسبات:

بإمكان أي شخص لديه صفحة شخصية على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك أن يتتبع المناسبات الهامة التي تخصه وعائلته ويرغب بحضور أو مشاركة الأصدقاء معه فيها.

▪ الاتصال:

فعلت شبكة التواصل الاجتماعي خاصية الاتصال بالهواتف التي تحتوي على تطبيق الفيسبوك على الهواتف الذكية، حيث أن الاتصال بشكل صوتي أو مرئي [صوت وصورة].

▪ المجموعات:

مكنت شبكة الفيسبوك روادها من إمكانية التواصل فيما بينهم بمجموعات متنوعة بعيدة عن الصفحة الرئيسية حيث يتم الاشتراك فيما بينهم من قبل الراغبين في طرح الموضوعات المختلفة، أو متابعة القضية التي تشار على المجموعة حيث يصل كل منشور يتم إضافته على المجموعة بإشعار لكل مستخدم منظم إلى المجموعة وتنقسم المجموعة إلى:

أ- مجموعة سرية:

يستخدمها بعض رواد شبكة الفيسبوك لمناقشة المواضيع الخاصة بهم بشكل سري دون تعميم على الشبكة، ويمكن الاستفادة منها على نطاق الوظائف الخاصة وغيرها.

ب- مجموعة مفتوحة:

ويخصص بعض الأشخاص المستخدمين من شبكة الفيسبوك لتناول مواضيع عديدة. لكنها تمكن أي مستخدم للشبكة البحث والانضمام المجموعة بعد موافقة أي عضو منها.

▪ إمكانية إضافة الأشخاص أو إزالتهم أو حظرهم:

تشار كثيرا مسألة الأصدقاء الجدد أو كذلك السيئين الذين يحتلون صفحة المستخدم وهي لا تستحق الإثارة فبإمكان صاحب الصفحة أن يضيف من يريد ويحذف أو يحظر من يريد من القائمة وبذلك لا تكون هناك أي مشكلة تواجهه أثناء الاستخدام.

▪ البحث:

حيث تتيح شبكة الفيسبوك لكافة المستخدمين من خدمة البحث التي تمكن المستخدم من البحث عن الأصدقاء القدامى و الجدد لإضافتهم والتواصل معهم¹.

¹ ثياب خولة، واقع استخدام المرأة الجزائرية لمواقع التواصل الاجتماعي -دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي سنة

❖ نجاحات الموقع "فيسبوك":

في عام 2007 اشترت شركة مايكروسوفت العملاقة 1.6% من أسهم الفيسبوك مقابل 240 مليون دولار في عام 2008 تمت ترجمة صفحة الفيسبوك لعدة لغات ، وبلغ عدد المستخدمين نحو 110 ملايين شخص.¹

أطلق موقع الفيسبوك نسخ محلية من الموقع بعدد من اللغات ولعدد من البلدان والتي تتضمن في البداية فرنسا إذ تم إعداد نطاق **FACEBOOK.FR** يأتي ذلك بعد أن حقق الموقع نجاحا شديدا في فرنسا وكان الموقع قد تعرض النقد بعد أن بدأ في طرح المعلومات المتعلقة بأعضائه علنا على محركات البحث على الانترنت من "جوجل" و "ياهو".

وبدورهم اعتبر خبراء تكنولوجيا المعلومات هذه الخطوة الجريئة بمثابة تحول في عالم " الفيسبوك" من شبكة اجتماعية خاصة إلى ما يشبه المجموعات المتشابهة للانترنت. و يتطلع القائمون على موقع "الفيسبوك" من وراء هذه الخطوة إلى الدخول المبكر في السباق لبناء دليل إلكتروني عالمي يحتوي على أكبر قدر ممكن من المعلومات و التفاصيل الشخصية و هويات الأعضاء و حتى معلومات عن أصدقائهم مما يعود بأرباح كبيرة على الموقع .

وكان "فيسبوك" أعلن عن وصول عد المشتركين الفعالين إلى 175 مليون شخص، و ذلك بعد نحو شهر من إعلانه عن تجاوز عددهم 150 مليون مشترك.

¹.حنان أحمد سليم، الحملات الإعلامية عبر الإعلام الجديد، الطبعة الثانية. جامعة الملك سعود و أسبوط، مصر 2016 ص74

❖ خاتمة :

نستخلص مما سبق ذكره أن موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك أتاح فرص كثيرة في كل المجالات . وسهل الكثير من اللقاءات و التعارف، وقد جعل أيضا العالم قرية صغيرة فكل له ايجابيات كما له سلبيات وعلى الإنسان أن يستغل هذه المواقع في ما هو نافع فالفيسبوك لعب دور هاماً للكل بما في ذلك المرأة.

الفصل الثالث: المرأة والمجتمع

- ❖ تمهيد
- ❖ مفهوم المرأة
- ❖ المرأة في المجتمع
- أ- مكانة المرأة في المجتمع القديم
- ب- مكانة المرأة في المجتمع الحديث
- ❖ المرأة العربية بين التقليد والتجديد
- ❖ حاجات المرأة
- ❖ دور المرأة في بناء المجتمع
- ❖ دور المرأة في تربية الطفل
- ❖ المرأة و الفيسبوك
- ❖ المواقع الخاصة بالمرأة
- ❖ خاتمة

❖ تمهيد:

. إن المرأة هي أساس المجتمع والقاعدة الرئيسية له، فهي تلعب أدوار هامة وبارزة منذ أن خلق الله البشرية فهي من شاركت في الحروب والأزمات حتى في شتى مجالات الحياة، فهي عنصر فعال في الحياة الأسرية والاجتماعية فإذا صلحت صلح المجتمع كله وإذا فسدت فسدت المجتمع كله. فمن خلال هذا الفصل سنعرض مفهوم المرأة ومكانتها في المجتمع القديم والحديث، وما كانت عليه وكيف أصبحت مبرزاً بذلك الدور الذي تلعبه في الأسرة والمجتمع بما في ذلك تربية الطفل وحياتها على الفيسبوك.

❖ مفهوم المرأة:

صحيح أن المرأة هي أنثى بيولوجي، إنها حقيقة موضوعية ولكن تتحول هذه الحقيقة البيولوجية الموضوعية إلى عالم حاسم ومحدّد لشرط المرأة الإنسانية والاجتماعية وإلى أي مدى يتراكم القول "إن المرأة أقرب إلى الطبيعة منها إلى الثقافة، وإن كأنها يتجدد بجسدها أي وجودها البيولوجية وما يترتب عليه.

كما اعتاد الكثير أن يسمي المرأة بالجنس الآخر. ألا يعني هذا إقرار بأن المرأة هي موضوعا وليس ذاتاً، أي هي موضوع للجنس أو الزواج أو الإنجاب وإنما تكون كأننا بغيره وليس بذاته هي أنثى الرجل.¹

¹ ريم عدنان بوش، صورة المرأة العربية في وسائل الإعلام، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان الأردن 2015، ص58 ص59.

❖ المرأة في المجتمع:

- إن قضية المرأة في جوهرها قضية إنسانية اجتماعية بمعنى أنها لا تنفصل عن قضية الرجل، والواقع يؤكد أن ليس للمرأة وليس للرجل تاريخان منفصلان فهما صانعا تاريخ مشترك وواقع مشترك، وهكذا فإن قضية المرأة لا تناقش إلا بوصفها قضية اجتماعية وتصبح إشكالية المرأة على هذا الأساس جزء من إشكالية المجتمع.¹

أ- مكانة المرأة في المجتمع القديم :

كانت مكانة النساء في الماضي تقيم على أساس ما تفعله المرأة كربة منزل وبالتالي فلم تكن هناك أية مشكلة عند الحكم على مكانتها. أما اليوم فإن بإمكانها أن تختار بين مكانتها كربة بيت ومكانتها كامرأة عاملة لها مركزها في عالم العمل، وتفضل بعض النساء الوضع الأول بينما يفضل البعض الوضع الثاني هؤلاء يقعون في نفس الخطأ الذي ينسب في العادة إلى الرجال وهو الاستخفاف بأهمية النساء كربات بيوت وإعطاء الأعمال المنزلية مكانة أدنى. وكثير من النساء يقدرن ويفخرن بأدوارهن كربات منازل، ويستعضن باقتناع عن المكانة التي تأتي من الخارج (outside) بتلك التي تأتي من الداخل (Inside) بمساهمتهن الفعالة في سبيل تحقيق رفاهية وراحة أسرهم داخل جدران المنزل لأمر الذي يُعتبر هدفا ساميا في حد ذاته ويشعرن بالرضى والسعادة عندما يقمن به بجدارة.

ب-مكانة المرأة في المجتمع الحديث:

- ليس من الصعب بأن نقول إن مكانة المرأة الاجتماعية قد تغيرت ومازالت تتغير، إلا أن درجة هذا التغير تختلف من مجتمع إلى آخر ومن طبقة إلى أخرى. ومن امرأة إلى أخرى ولكن الملاحظ أن نسبة العائلات سواء في المجتمعات المتقدمة أو النامية في زيادة مستمرة سواء كن متزوجات أو غير متزوجات، وقد أثر عمل على وضعها النسبي في المجتمع حيث أعطاها نمطا من الاستقلال والحرية لم تكن تتمتع به من قبل الأمر الذي جعل حقوقها وامتيازاتها تمتد إلى مجالات عديدة كالتعليم والأنشطة الرياضية، وبتزايد حقها في أم تتزوج أو تبقى بدون زواج، والحصول على الطلاق، ومنافسة الذكور في أشياء عديدة، مثل: التدخين قيادة السيارات، ورغم هذا فلا زال الرجال يطالبون بالمساهمة في إعالة زوجاتهم و الإنفاق حتى بعد الطلاق.

- ويلاحظ أن النساء بوجه عام استخدمت هذه الفرصة التي أتاحت لهن بذكاء فقد بدأت في التحرر من الأطفال عن طريق التحاقهن بالعمل وإرسالهم إلى دور الحضانة والمدارس. كما تحررت تدريجيا من تربية عدد كبير منهن، وذلك بالإنجاب أقل عدد ممكن، وفي الفترات التي يرغب فيها، وذلك باستخدام أساليب ضبط النسل العديد التي بدأت تظهر مؤخراً ومزال يظهر الجديد منها كل يوم.

- فالمرأة يجب أن تكون حرة تماما في اختيار المكانة التي تريدها دون أن تصبح عرضة للأحكام القاسية أو النقد من الآخرين. ولهذا ينبغي أن يقابل اختيارها بكل الإعجاب والتقدير سواء اختارت المنزل فقط أو المهنة والمنزل معا.²

¹ ريم عدنان بوش، مرجع سبق ذكره، ص 65

² سناء حسنين الخولي، الأسرة و الحياة العائلية، الطبعة الأولى دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2011، ص 89

❖ المرأة العربية بين التقليد والتجديد:

- إن وضع المرأة العربية الاجتماعية قد تغير جذريا عما كان عليه قبل عقدين من الزمن أو أكثر ظل المنزل حتى عهد ليس ببعيد عالم المرأة: تولد تعيش تعمل وتموت فيه، إنه عالم ثابت، تراث فيه أدوارها الاجتماعية عن أمها فهي رهينة المنزل لا تغادر إلا للضرورة. أما الحياة العامة فليس من شأنها بل من شأن الرجال. كما يقول البعض البيت مملكة المرأة، والمجتمع مملكة الرجل.
- لكن المرأة اليوم غير عالم الأمس فبفضل التربية والتعليم والعمل تبدلت أحوالها فتزايد عدد المعلمات والمعاملات، وصارت المرأة تشارك إلى حد ما في الحياة العامة. كما تراجع جزئيا سلطان العادات والتقاليد الذي كان يكبلها ويحدّد دورها ومركزه الاجتماعيين لقد دخلت ميادين جديدة. كانت قفل على الرجال دون النساء وتغيرت صورتها الاجتماعية وإلى حدّ ما، الاتجاهات والأنساق القيمة الموروث.¹
- هناك علماء الاجتماع التقليديون لم يرو المرأة إلا من خلال بعض الظواهر الجزئية "الزواج الإنجاب" ...، ولم يتعدوها إلى تركيبية العلاقات الاجتماعية والسياسية الأمر الذي جعل المبتدئين في علم الاجتماع العرب يرون في إشكالية المرأة سوى تغير العادات والتقاليد المظهرية أي طريقة اللباس والطعام والزواج والطلاق.²

¹. عبد القادر عرابي، المرأة العربية بين ثقل الواقع وتطلعات التحرر، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة كتب المستقبل العربي العدد [15] ص 35

². ريم عدنان بوش، مرجع سبق ذكره ص 66

❖ حاجات المرأة:

-في مراحل نمو المرأة تحدث عليها تغييرات مختلفة سواء فيزيولوجية أو نفسية، هذه التغييرات تكون مصحوبة بزيادة الطلب على بعض الحاجات بسبب الفروق الواضحة في هذه المرحلة والبالغة في الحاجات إلى أقصى درجة، ويمكن تلخيص حاجات المرأة فيما يلي:

▪ الحاجة إلى الأمن:

وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسدي والصحيح، والشعور بالأمن الداخلي والحاجة إلى البقاء على قيد الحياة، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم، والاسترخاء والراحة والشفاء من المرض أو الجرح، الحاجة إلى الحياة الأسرية الأمانة المستقرة السعيدة، الحاجة إلى الحماية من الحرمان إلى إشباع الدوافع، الحاجة إلى المساعدة لحل المشكلات الداخلية.

▪ الحاجة إلى الحب والقبول:

وتتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة، الحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات، الحاجة إلى الشعبية والحاجة إلى إسعاد الآخرين.

▪ الحاجة إلى مكانة الذات:

وتتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الأصدقاء والحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة إلى الاعتراف بالآخرين والتقبل منهم، والحاجة إلى النجاح الاجتماعي.

▪ الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

وتتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك، الحاجة إلى تفسير الحقائق، الحاجة إلى التقدم العلمي والثقافي، الحاجة إلى التعبير عن النفس، الحاجة إلى التوجيه والإرشاد العلاجي والتربوي والمهني والأسري والزواجي.

▪ الحاجة إلى تحقيق وتأكيد الذات:

تتضمن الحاجة إلى النمو والتغلب على العوائق، الحاجة إلى العمل نحو هدف محدد، الحاجة إلى معارضة ضد الآخرين ومعارضة الذات وتوجيهها.

نستخلص أن الفتاة لها حاجيات مختلفة تبحث عن إشباع رغبتها والحب والأمان والأمن، وتجنب الخوف وكذا تحقيق الذات من خلال الحاجة إلى العمل لأهداف محددة.¹

¹ ثياب خولة، مرجع سبق ذكره، ص56،57

❖ دور المرأة في بناء المجتمع:

تعد المرأة أحد المكونات الأساسية والرئيسية التي من شأنها أن تسهم في إحداث مظاهر متطورة وتفاعلية مختلفة للمجتمع وأفراد من خلال العديد من الأعمال والتفاعلات المجتمعية ذات التنوع المشترك، وفيما يأتي تفصيل لعدد من النقاط التي توضح دور المرأة في بناء المجتمع :

▪ دور المرأة في الرعاية والدعم:

للمرأة دور كبير في أسس الرعاية والدعم المجتمعي في العديد من المجالات، حيث تساهم المرأة في رعاية الأطفال وكبار السن، ووفقاً للدراسات العالمية والدولة فإن للمرأة دور في إحداث العديد من التغيرات والتطورات المؤثرة على الاقتصاد.

▪ دور المرأة في التعليم:

تساهم المرأة بشكل كبير في تطوير الأسس التعليمية المختلفة في دول العالم، وذلك من خلال التدريب الأساسي المتضمن للقواعد ومفاهيم القراءة والكتابة في المؤسسات التعليمية المتنوعة، حيث تعد علوم القراءة والكتابة في اللغات المختلفة من الأسس التي تدعم تطور وبناء مجتمع علمي في مجالات الحياتية والعملية المختلفة.

▪ دور المرأة في العمل:

للمرأة دور كبير وعالمي في تطوير سبل العمل والعمالة في المجالات والطاعات العملية المختلفة، حيث تساهم في العمالة من خلال حصتها المجتمعية كقوى عاملة، والتي تشكل ما نسبته 45.4% من إجمالي القوى العاملة في العالم، كما أنها تساهم أيضاً في بث التأثيرات الإيجابية التي تطرأ على المجتمع ومكوناته.¹

¹وزي وزبي، دور المرأة في بناء المجتمع، 06/02/2020 à 13:15 vu le <https://www.sotor.com>

❖ دور المرأة في تربية الطفل:

يتمثل الدور الرئيسي للمرأة /الأم في إيجاب و تنشئة الأطفال، وتهذيب الغرائز وتعديلها، فهي تهتم بعدة نواحي منها تنظيم مواعيد النوم. وأفضل الطرق لتغذية الطفل وعلى الأم أن تعرف كيف تقي جسم ولدها من أمراض الحر والبرد وماهو الماء الذي ينبغي استعمال في نظافة جسمه من حار أو فاتر أو بارد، وعليها أن تعرف أن للهواء والشمس أثرا حميدا في الصحة، فلا تحرمه من التمتع بهما.

- وتقوم الأم كذلك بتعليم طفلها ضرورة مناسبة سلوكه ودوره الاجتماعي لمكانه التي تحتلها بحكم جنسه أو سنه. فالطفل الذكر تعلمه أمه أنه لا ينبغي أن يستعمل ألفاظا معينة لأنها خاصة بالبنات، أو لا ترتدي ملابس الإناث، أو لا يلعب الألعاب الرياضية الخاصة. وكذلك الحال بالنسبة للبنات. ويجب أن تلم الأم بنفسية الطفل وقواه العقلية. وإلا كانت أول عامل في فساد أخلاق ولدها.¹ والأم يمكن أن تشعر الطفل بالانتماء من خلال الأنشطة الجماعية التي تشجعه على القيام بها سواء مع زملائه في الروضة أو معلمته أو رفاق اللعب مع الجيران.

- إن الأم التي تعطي لطفلها الحرية لإنجاز بعض الأمور وإثابته عليها تنمي عنده الحاجة لاحترام الذات، فالضغوط المستمرة على الطفل وعبرة "لا تفعل ذلك" وهذا يولد لدى الطفل مشاعر الإحباط. والتنمية الحاجة إلى احترام الذات يجب على الأم أن تطلب من الطفل القيام ببعض الأعمال التي فيها بعض المسؤولية وإعطاؤه المزيد من المسؤوليات بعد النجاح في الأعمال التي أنجزها وإعطاؤه المكافأة على ذلك وعدم الإلحاح على الطفل بالقيام بأمر معين رغما عن إرادته ا تفوق قدراته وإمكاناته العقلية والجسمية.²

1.حسين عبد الحميد رشوان، المرأة والمجتمع، دراسة في علم الاجتماع، الطبعة الثانية، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الإسكندرية 2011ص8

2.طلعت محمد آدم، دليل الأسرة في أصول التربية، الطبعة الأولى، دار الوفاء الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2014ص6

❖ المرأة والفيديوك:

-أصبح الفيديوك جزءاً مهماً في حياتنا لما فيه من فوائد كثيرة في التبادل المعلوماتي والمعرفي وفسح المجال لمناقشة الأفكار والمقترحات التي يطرحها الجميع والتي قد تختلف الآراء بشأنها أو تؤيدها... كل حسب رؤيته.. وهذا شيء جميل يدل على أنه أصبح مجالاً مهماً إذا استخدام بشكل جيد ونبيل ولكنه مع الأسف أصبح عند البعض مجالاً للصور الخلابة والإثارة النعرات الطائفية وللتشهير والسب والشتم ولا أعرف كيف يكونون أصدقاء وكلهم يبسون ويشتمون كلهم من دون المقدرة على التعبير بشكل أفضل ونسوا أن الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية وأن عليهم أن يتناقشوا بهدوء وبأسلوب حضاري ليخرجوا بنتائج تفيد كل الأطراف لأن الفيديوك أصبح مجالاً للجميع من رجال ونساء وعلينهم استغلال بالشكل الأمثل لكي يستفيد الكل منه.¹

- ولم يكتفي الفيديوك بالانتشار بهذا الأفق فقط، بل أخذ بالتوسع باتجاهات أخرى ليكون واسعاً ومخصصاً في نفس الوقت، فابتدأ المضمون بإنشاء صفحات في مجالات محددة، مثلاً اجتماعي أو طبي أو نفسي أو ظهور أو تعليم، تم تعمقت الخصوصية أكثر عندما ابتدأت حواء بفضل صفحاتها أو مجاميعها عن آدم لتتركه بحيرة من أمره؟

- وعلى الرغم من الرجال كانت لهم صفحاتهم الخاصة أيضاً، لكن لم تلاقي الشهرة والشعبية بينهم، كما لاقت الصفحات النسائية النجاح الباهر والواسع الأفق، حيث أخذت بالانتشار وبصورة سريعة جداً، ويشمل هذا الانتشار نوعين: الأول تمثل بزيادة إعداد المنضمين، والثاني زيادة إعداد تلك الصفحات، أما مكان لعرض مواهبها المدفونة بين جدران المنزل، بينما وجدتها الأخرى متنفساً من زحم الحياة أو لبث الشكوى وتفرغ الهموم، أو معالجة لصعاب الأمور التي تعجز عن حلها بدون مشاركة، وأخريات وجدتها مكاناً لإشباع فضولهن لمعرفة أغلب أخبار الناس أو التجسس على حياتهم وما يقومون به.

- وهنا وقف الرجل من النوع الفضول في حيرة من أمره، حيث أغلقت أغلب الأبواب في وجهه وترك وحيداً في أغلب الصفحات، بل وحذف من بعضها لتصبح خاصة بالنساء. هما أثير إزعاج البعض منهم، لذا وجد من إنشاء صفحة باسم نسائي مستعار، طريقة ناجحة لكي يستطيع الانضمام إلى تلك الصفحات النسوية، ليستطيع من خلال ذلك معرفة كل ما يهم المرأة وفي شتى المجالات.

- ولم تنتهي مشاكل صفحات الفيديوك عن هذا الحد، بل انتشرت أكثر عندما أخذت بعض النسوة بترويج أسرارها أو أسرار عائلتها أو الأسرار الزوجية، ليبدأ من في قلوبهم مرض بنقل هذه الأسرار إلى قريب أو زوج أو أهل متسبباً بالعديد من المشاكل... وهذا ما حدث لإحدى السيدات التي طلقت بعد أن نشرت كلاماً غير لائق عن زوجها، فنقلته إحدى السيدات في المجموعة للزوج الذي أثار غاضباً وطلقها، وتلك التي أهملت أطفالها ورعايته بسبب انشغالها بالفيديوك.

- لذا ندعوك سيدتي أولاً بالتفكير قبل نشر أي كلام قد يكون فيه شيء من الخصوصية أو نشر منشورات غير لائقة التي تتعكس سلباً على أداء الواجب اتجاه الزوج والأطفال من جهة، وقد تتسبب في مشاكل مع المجتمع من جهة أخرى.²

¹.هناك الداغستاني، المرأة و الفيديوك ، vue le 05/02/2020 à 19:00 ، <https://www.layalina.com>

². ألاء هاشم القطب، حياة النساء على صفحات الفيديوك،

<https://www.annabaa.com> ، vue le 18/02/2020 à 20 :30

❖ المواقع الخاصة بالمرأة:

- تتنوع المواقع التي تهتم بالمرأة بين خطين أساسيين يختلفان حسب سبب رؤيتها للمرأة: الخط الأول يرى أن المرأة مستهلك أساسيا لأنواع كثيرة من المنتجات الثمينة أو الرخيصة ولكنها تتعامل مع المرأة كزبون مدلل للكميات هائلة من أنواع الصناعة والبضائع والسفر والموضة والرشاقة والجنس والديكور والتجميل الخ، أما الخط الثاني فيرى المرأة إنسانا يمتلك مشاعر وفكرا وإبداعات ويفتح مساحات البوح والتبادل الفكري في منتدياته، كما يناقش قضاياها ومشاكلها ويخاطب زواره في حيثيات هذه المشاكل ويشحذ الطاقات لإحداث التغيير.¹

¹نورة بنت عبد الله الهزاني، المرأة العربية بين الماضي والحاضر، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014 ص 158

❖ خاتمة:

- نستخلص ممّا سبق ذكره أن للمرأة دورٌ كبير في حياتنا ولا يمكن إنكار فضلها ولا ما قدمته للحياة الأسرية والاجتماعية، كونها هي من أضحت وأفنت عمرها في التربية ذلك كله من أجل أن تنشأ لنا جيلاً فعالاً في المجتمع، وأفراد فاعلين لراقي المجتمع ككل.

الفصل الرابع: تأثير الفيسبوك على الفضاء الأسري للمرأة

- ❖ استخدام المرأة للفيسبوك
- ❖ أثر الفيسبوك على الفضاء الأسري للمرأة
- ❖ أثره على تربية المرأة لأطفالها

❖ استخدام المرأة للفيسبوك :

بعد التطور الهائل الذي طرأ على المجتمع وظهور العديد من الوسائل والتقنيات التي أصبح العالم بفضلها قرية صغيرة، ومن بين هذه الوسائل الفيسبوك الذي يعتبر من أكثر المواقع قبولا وتجاوبا قدم الكثير من الإضافات للمجتمع، حيث أصبح محل اهتمام كبير لمعظم النساء خاصة المتزوجات منهم.

لاحظنا من خلال إجراء المقابلات مع المبحوثات فيما يخص استخدامهم للفيسبوك أن هذا الموقع قد أصبح جزءاً مهماً في حياة أغلب النساء بل ومصدر للتفاعل مع الآخرين ومجال واسع لمناقشة الأفكار والآراء وأتمتع بكل حرية فيه، كما قالت المبحوثة رقم 1: [استخدم الفيسبوك بكثرة لأنه أصبح من خصوصياتي] ذلك راجع إلى استخدامها المتكرر والكثير لهذه الوسيلة "فيسبوك" والاستمتاع فيه بكل حرية ودون قيود كونه أصبح من خصوصيات المرأة، وقالت المبحوثة رقم 2: [أصبح الفيسبوك جزء من يومياتي ومن حياتي] ومن جهة أخرى أشارت المبحوثات في المقابلة رقم 3 و5 و6 على أن الفيسبوك أصبح جزءاً مهماً من حياتهن لما يسمح لهن في نقل الأخبار وتبادل المعلومات وفسح المجال لمناقشة الأفكار والمقترحات التي يطرحها الجميع ومن مختلف الجنسيات.

أما فيما يخص المدة التي بدأت المبحوثات يستخدمن الفيسبوك منذ أكثر من خمس سنوات هذا راجع إلى التعود على استخدام هذه التقنية والإيمان عليها خاصة أنه شبكة لا تتوقف عن تدفق المعلومات وكل ما هو جديد بالإضافة إلى سهولة التواصل مع الآخرين عن طريقه، حيث انه لا يتطلب معرفة علمية كبيرة هذا ما قد جذب لفت انتباه العديد منهن إلى تصفحه والتطلع عليه بكثرة.

المقابلة رقم 1: متزوجة، أم لطفلين، 39 سنة، يوم 2020/02/11 على الساعة 16:00.

المقابلة رقم 2: مطلقة، أم لطفلين، 27 سنة، يوم 2020/02/14 على الساعة 13:00

المقابلة رقم 3: متزوجة، أم لثلاثة أطفال، 37 سنة، يوم 2020/02/23 على الساعة 17:00

المقابلة رقم 5: متزوجة، أم لثلاثة أطفال، 33 سنة، يوم 2020/04/29 على الساعة 10:30

المقابلة رقم 6: متزوجة، أم لثلاثة أطفال، 42 سنة، يوم 2020/05/17 على الساعة 16:20

وبالنسبة للساعات التي تستغرقها المبحوثات بتصفح هذا الموقع كانت ما بين [3 ساعات إلى 7] تقريبا، وفي فترات متقطعة منهن من تستهلكها في الصباح والمساء على غرار المبحوثات رقم 1 و 6 ويستخدمنه في كل فترة ذلك باستغلال الفرصة بين الوقت وآخر لتصفح هذه التقنية والتطلع على المستجدات ذلك أن المرأة تعطي اهتمامها كبيرا للأحداث الاجتماعية ومعرفة ما يدور حولها.

وقالت المبحوثة رقم 2: [أتطلع على الفيسبوك بين الحين والآخر لكي لا يفوتني أي جديد سواء يخصني أم لا المهم أراقب صفحتي والأخبار الجديدة] وهذا راجع إلى مواكبتها وتصفحها الكثير لهذه الشبكة مما جعلها تهتم وتتابع حتى الأخبار الغير خاصة بها.

نلاحظ من خلال تحليلنا للمقابلات أن أغلبية المبحوثات تعزز لديهم حب الاطلاع على الفيسبوك وظهر هذا جليا من مدى تفاعلهم معه ذلك لما يقوم بتزويدهم بالأخبار الدولية وحتى العالمية.

أما فيما يخص تحليلنا لعنصر المجالات والاستخدام التي تتابعها المرأة للفيسبوك أن أغلبية النساء يهتمن بقضايا تخص الأسرة وتربية الأطفال والبيت ، وقد اجتمع رأي المبحوثات في المقابلة رقم 1 و 2 و 4 على أنهم يستخدمون الفيسبوك لانتقاء المعلومات ويدافع تعلم تقنيات الجمال والأناقة والطبخ كون الأعمال المنزلية من مهام المرأة فهذا قد ساعدها على التعلم والتعرف على تقنيات جديدة في الطبخ، بالإضافة إلى أنهم يستخدمون في كل ما هو جديد وعصري.

وقالت المبحوثة رقم 5: [استخدم الفيسبوك في كل مجالات حتى أنه ساعدني في التربية وحتى أثناء حملي ولادتي ليس ذلك فقط بل حتى في كيفية التعامل مع زوجي وأهل زوجي].

وقالت المبحوثة رقم 2: [استخدم الفيسبوك للتعرف على الواقع الذي أعيش فيه وأحب التطلع على التعليقات ومواكبة الموضة والطبخ].

نستنتج من خلال تحليلنا للمقابلات التي قمنا بإجرائها أن استخدام النساء للفيسبوك راجع إلى اهتمامهن الكبير بقضايا تخص الأسرة والمجتمع بما في ذلك تربية الأطفال والمواضيع التي تشمل الجمال والموضة والطبخ وديكور.... ذلك أن الجمال هو الشيء الأساسي الذي يميز المرأة عن الرجل، بالإضافة إلى تتبع أهم المواضيع العصرية، ويرجع سبب اهتمام المبحوثات بقضايا تخص الأسرة كون أغلب المبحوثات ربات بيوت وأمهات.

❖ أثر الفيسبوك على الفضاء الأسري للمرأة :

▪ أثره على فضاء الأسرة :

من خلال تحليلنا للمقابلات التي قمنا بإجرائها مع المبحوثات فيما يخص العنصر المتعلق بتأثير الفيسبوك على الفضاء الأسري للمرأة لاحظنا أن بعض المبحوثات يستهلكن الفيسبوك ذلك من أجل الهروب من الواقع الاجتماعي إلى الواقع الافتراضي وهذا ما لاحظنا في المقابلة رقم 1 و 2 و 6. كما قالت المبحوثة رقم 2: [بدأت استهلاك الفيسبوك بعد طلاقي لكي أنسى مشاكلي وأتعرف على أناس جدد والهروب من مشاكل الطلاق].

وقالت المبحوثة رقم 6: [نعم أراه مناسباً أحياناً للهروب من التفكير وقتل الوقت] نلاحظ من خلال تحليلنا للمقابلات أن أغلبية النساء يلجأن إلى الفيسبوك للهروب من المشاكل الأسرية وضغوطات الحياة اليومية، فقد لاحظنا من خلال المقابلات أن الفيسبوك أثر نوعاً ما على فضائها الأسري ذلك مما جعل أسرتها تشتكي منها بسبب أشغالها مع هذه الوسيلة وغيابها الروحي والعاطفي بين أسرتها بالرغم من الحضور الجسدي، حيث يؤدي قضاء الكثير من الوقت على الفيسبوك إلى هدر الوقت وتضييع من غير المنفعة سوى الهروب من الواقع. " وهذا ما أكدته خبيرة نفسيون أن درجة الإقبال على هذا المواقع والتعلق فيه خلقت ظاهرة جديدة هي إدمان استعمال (الفيسبوك) حيث لاحظوا أن هذا الولع له آثار جديدة على حياة الفرد بحيث يفقده الصلة بالواقع المعاش ويؤثر على عمله وعلاقته بالمحيطين به وتوضيحا لحجم المسألة أفادت بولا بابل المعالجة النفسية للزواج والعائلة بولاية نورت كارولين، أن استخدام موقع (الفيسبوك) بات وكأنه فعل قهري، يتيح لمستخدميه المجال للهروب من عالمهم إلى عالم (الفيسبوك)"¹. علي خلاف ما جاء في المقابلة رقم 3 و 5 اجتمع رأي المبحوثات على أن الفيسبوك لم يؤثر بشكل كبير على فضاء الأسرة ذلك أنه وسيلة للترفيه ولحسب ما هو إيجابي للأسرة نوعاً ما بالرغم من عدم ثقة المبحوثات في المسائل الأسرية التي تطرح عبر الفيسبوك.

وكما قالت المبحوثة رقم 3 : [أمر عادي لأنني أوفق بين انشغالات أسرتي وهذه الوسيلة ولا أرى أن له أثر على حياتي ذلك أنني أقوم بضبطها جيداً] وهذا راجع إلى تعاملها الجيد مع هذه الوسيلة وانشغالها بحياتها الأسرية وزوجها، وقالت المبحوثة رقم 5: [ليس له أثر على حياتي ذلك أن دفع المضرة أولى من جلب المنفعة].

¹ ليلي أحمد جرار، الفيسبوك والشباب العربي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2012ص62.

نستنتج من خلال تحليلنا لعنصر أثر الفيسبوك على حياة المرأة الأسرية أنه اجتمع رأي المبحوثات إلى أن أثر الفيسبوك ينقسم على إلي جزئين يؤثر سلبا على فضاء الأسرة وعلى الروابط الأسرية مما سبب مشاكل للمرأة تدفع إلى الطلاق وهو الحل الذي أصبح يلجأ إليه الرجل لهذه الأخيرة وذلك راجع إلى أشغال المرأة بهذه الوسيلة وتفريطها في حق الأسرة وحق الزوج ومتطلبات مما يدفع إلى الضرب والعنف وهذا ما نراه حاليا طلاق بعض النساء بسبب الانغماس في الواقع الافتراضي والامبالات في الحياة الواقعية، وهذا ما استنتجناه في المقابلة رقم 1 و2 و6 كما يؤثر إيجابي على الفضاء الأسري للمرأة حيث يعمل الفيسبوك على تقديم خدمة للنساء في مجالات مختلفة كالطبخ وكيفية التعامل مع المشاكل الأسرية وإعطاء حقوق الزوج، لذلك يصبح استعمال المرأة لهذه الوسيلة راجع إلى وعيها وطريقة تفكيرها وتعاملها معه، وهذا ما دعا إليه الدكتور الشريمي: "إلى الإنصاف في تقييم تجربة وسائل التواصل فقال: عندما يطرح موضوع المواقع الاجتماعية يرد في الذهن مباشرة "المخاطر" بينما النظرة الموازنة تتطلب النظر إلى الإيجابيات والسلبيات معا ليكون الحكم معتدلا" ¹.

1. أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تفكك الأسرة والمجتمع، Vue le 13/05/2020، www.islamweb.net

❖ أثره على تربية أطفالها:

من خلال تحليلنا للمقابلات التي قمنا بإجرائها مع المبحوثات اجتمع رأي المبحوثات على أن موضوع التربية موضوع حاسم يتطلب الصرامة واللبونة في نفس الوقت بالإضافة إلى أنه يتطلب مهارة خصوصا من جانب الأم لأنها تعتبر العنصر الأساسي في تنشئة الطفل تنشئة سليمة زيادة على دور الأب في ذلك وهذا ما جاء في "كتاب دور المرأة في الأسرة (على الأم قبل كل شيء آخر أن تحمل هذه المسؤولية، بما لها من التأثير الأفعال على أولادها بحكم أن الطفل يترعرع لمدة طويلة في حضن أمه، وهي غالبا تكون في البيت، بخلاف الرجل الذي يكون مشغولا في عمله الخارجي، فالأم هي صاحبة الدور الأساسي في التربية الأسرية)".¹ أما فيما يخص تحليلنا لعنصر كيفية تكون عملية التربية مع استهلاك الأمهات للفيسبوك والطريقة التي يتلقى بها الطفل التربية من قبل الأم المستخدمة للفيسبوك لاحظنا أن المبحوثات 3 و4 و5 يخصصن وقتا لتعليم الطفل وتزويده بما يحتاجه من التربية، رغم استخدامهن لموقع الفيسبوك إلا أنها تسعى بكل ما استطاعت إلى أن تدعم وتحافظ على تفاعلها مع طفلها وان تولى كل اهتمامها حيث تمنح الوقت في إعطاء الطفل العطف والحنان والرعاية، وهذا ما صرحت به المبحوثات إلا ان استخدامهن للفيسبوك لا يعيق تواصلها مع طفلها، بالإضافة إلى أن أغلبية المبحوثات يحافظون على أداء واجباتهن تجاه أطفالهم وهذا ما أضافته المبحوثات في المقابلة رقم 3 و4 و5 أن الفيسبوك ساعدهم نوعا ما في توجيه سلوكيات أطفالهم وذلك من خلال ما استفادت منه في تعليم أشياء جديدة وطرق حديثة في التربية بالإضافة إلى اندماج المبحوثات في مجموعات تخصص التربية وتوجيه سلوكيات الطفل ومن بين هذه المجموعات: تنظيم حياة الأمهات العاملات، كل ما يخص أسرة ناجحة....، وغيرها من المجموعات.

ومن جهة أخرى لاحظنا في المقابلة رقم 1 و2 و6 ان المبحوثات يستخدمن الفيسبوك بطريقة مفرطة مما جعلها تنغمس كليا في العالم الافتراضي، وتنسى عالمها الواقعي ليس ذلك فقط بل أصبح يعيق تواصلها مع الطفل مما جعلهن لا يراقبون سلوكيات أطفالهم وتصرفاتهم بصفة دائمة، وهذا ما أشارت إليه المبحوثة في المقابلة رقم 1: [طفلي لا يتلقى الاهتمام الكامل مني والتربية السليمة ذلك أنني انشغل طوال اليوم في العمل وفي المساء انشغل في البيت وأتصفح الفيسبوك].

¹ <https://www.al-abdal.net> ،Vue le 05/05/2020 à 10 :20.

وقالت الباحثة رقم 2: [استخدامي الدائم للفيسبوك وانشغالي في العمل يحرم طفلي الكثير من الأشياء كالحنان وعدم الإنصات إليه بدقة والتواصل معه]، وهذا راجع إلى انغماس المبحوثات مع شبكة الفيسبوك وإدماهم عليه بالإضافة إلى أنهن عاملات، والطفل كما صرحت الأمهات انه لا يتلقى التربية السليمة والرعاية الجيدة من قبل الأم وذلك بسبب قضاء مجمل الوقت على الفيسبوك وخارج البيت وهذا ما اجتمع عليه رأي المبحوثات أن استعمالهن المفرط لهذه الشبكة له أثر بالغ على حياة الطفل وتصرفاته في الحياة اليومية له.

نستنتج من خلال تحليلنا لعنصر الأخير الممثل في كيفية تلقي الطفل للتربية مع استعمال الأمهات للفيسبوك وأثره على الطفل أنه انقسم رأي المبحوثات إلى قسمين أن استخدامهما للفيسبوك ليس له أثر بليغ على تربيتهما لطفلها بل على العكس ساعدها في تربيتهما ومراقبة تصرفاته وتوجيهه، في حين هناك من صرحت أن استخدامهما للفيسبوك له أثر سلبي على حياة الطفل وبشكل خاص أنه لا يتلقى التربية الصحيحة والتنشئة السليمة من طرفها ذلك راجع إلى استعمالها المفرط لهذه الشبكة مما تسبب في إعاقة التواصل مع طفلها ومراقبة تصرفاته بشكل دائم.

نتائج الدرسة



❖ نتائج الدراسة:

وقد توصلنا في هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية :

- نستنتج أن النساء يستخدمن الفيسبوك في شتى مجالات: موضة، طبخ، ديكور... بالإضافة إلى الانضمام إلى مجموعات دينية ومجموعات تخصص تربية الأطفال.
- أسفرت نتائج الدراسة أن النساء يستخدمن الفيسبوك لأكثر من خمس سنوات.
- يفضلن النساء الفيسبوك ذلك أنه قد أصبح من خصوصياته ذو جزء من حياتهن.
- كشفت الدراسة أن المبحوثات يستخدمن الفيسبوك للهروب من الواقع المعاش إلى الواقع الافتراضي.
- كشفت الدراسة أن استخدام المرأة للفيسبوك تنجم عنه عدة نتائج أهمها قلة التركيز في الوسط العائلي.
- اتضح لنا أن الفيسبوك ساهم ايجابيا من خلال التعرف على تقنيات جديدة ومعلومات تساعد في التربية ، كما له أثر سلبي على الأطفال والحياة الأسرية ذلك بسبب اللامبالاة في الواقع المعاش.
- كشفت الدراسة أن الفيسبوك له أثر سلبي على تربية المرأة لأطفالها ذلك بسبب قلة وعي الأمهات و إفراطهن في استخدام هذا الموقع.
- أظهرت الدراسة أن الأطفال غالبا ما يتلقون التوجيه السليم من قبل الام المدمن على الفيسبوك.
- أكدت الدراسة أن من أثار استهلاك المرأة للفيسبوك على تربية الطفل الإهمال وضعف العلاقة والتواصل بين الأم وأطفالها. مما ينعكس سلبيًا على سلوكياتهم.
- أظهرت الدراسة أن استخدام المرأة للفيسبوك بطريقة منتظمة راجع إلى كيفية تعاملها معه.

خاتمة عامة:

من خلال هذه الدراسة حاولنا التعرف على استهلاك المرأة للفيديو وتأثيره على تربيتها لأطفالها وعلاقتها الأسرية، وذلك للأهمية التي نالها الفيديو في المجتمعات ولما لهذا الموقع من تأثيرات مختلفة سلبية وإيجابية على الحياة الأسرية للمرأة، حيث تعتبر هي صاحبة الدور الرئيسي في كل العمليات أهمها العملية التربوية، فالمرأة هي القاعدة الأساسية إذا أعدتها أعدت شعبا طيب الأعراق لما لها من فضل ودور في الأسرة.

حيث تعتبر اليوم مواقع التواصل الاجتماعي من بينها الفيديو من أهم المواقع التي أصبحت تمثل الحيز المكاني الكبير للتعرف والتسلية وإبداء الرأي بكل حرية دون قيود، ويمكن القول أن من خلال دراستنا هذه أن ما جاءت به مواقع التواصل الاجتماعي وما أحدثه الفيديو أدى إلى تغيرات جذرية في العلاقات الاجتماعية للمرأة فقد أصبح استخدام المرأة للفيديو أمر يكاد يكون خطير من ناحية انغماس المرأة في العالم الافتراضي والهروب من العالم الواقعي ومشاكله، بالإضافة إلى التأثيرات الناجمة عن استهلاكها للفيديو على الطفل الذي أصبح لا يتلقى الحنان والرعاية الكاملة من قبل الأم المستخدمة لهذا الموقع.

وتواصلنا في نهاية بحثنا إلى مجموعة من الاستنتاجات التي نجيب بها عن التساؤلات التي طرحناها في بداية الدراسة حول استهلاك المرأة للفيديو وأثره على تربيتها لأطفالها، فاستهلاك المرأة للفيديو له تأثيرات مختلفة إيجابية من ناحية الاتصال مع العالم الخارجي وتقريب المسافات وتعلم تقنيات جديدة كالطبخ والموسيقى، جعلت المرأة أكثر مواكبة مع التكنولوجيا، أما من ناحية السلبية فاستهلاكها المفرط للفيديو له أثر على تربية الطفل بالإضافة إلى ما سببه من مشاكل أسرية.

كما سبق وطرحنا بعض الفرضيات التي اعتمدنا عليها في دراسة هذه الظاهرة بحيث لم نتحقق الفرضية الأولى حول استخدام المرأة الفيديو لخدمة الأسرة، بحكم أن معظم النساء يستخدمن الفيديو للهروب من الواقع المعاش وللتسلية والتعرف على العالم الافتراضي، وتعلم تقنيات جديدة وليس بالضرورة لخدمة الأسرة إذ أنه بالنسبة الي ما توصلنا إليه أن المبحوثات تستعمله في عدة جوانب. أما بالنسبة إلى الفرضيات الثانية والثالثة فقد تحققنا حيث كانت الفرضية الثانية حول أثر استخدام المرأة للفيديو على الفضاء الأسري لها فقد تحققت حيث أن هناك بعض المبحوثات أثر عليهن الفيديو إيجاباً ذلك راجع إلى حسن التعامل مع هذه الوسيلة، في حين هناك من أثر عليهم سلباً حيث سبب لهن مشاكل أسرية خصوصاً مع الزوج. أما بالنسبة لفرضية الثالثة حول أثر الفيديو على تربية الطفل اتضح لنا أن له تأثير سلبي من خلال إفراط بعض المبحوثات في استعمال هذه الوسيلة وإدماهن عليها بالإضافة إلى ما سببه لهن من إعاقة في التواصل مع الطفل، وعلى العكس هناك بعض النساء يحرصن كثيراً على ضرورة تنظيم الوقت لاستخدام هذه الوسيلة ومراقبة الطفل وإعطائه جميع حقوقه في الرعاية والتربية وهذا راجع إلى طريقة استخدام المبحوثات للفيديو.

نستخلص في النهاية أنه على الأم أن تحسن كيفية استهلاك هذه الشبكة إلى ما هو نافع للأسرة وعلى تربية الطفل ذلك أنه رجل الغد.

وفي الأخير أردنا أن نقدم بعض التوصيات والاقتراحات قد تساعد المرأة في كيفية التوازن بين هذه الوسيلة وأسررتها بما في ذلك تربيتها لأطفالها :

- ✓ على النساء معرفة كيفية التعامل مع هذه الشبكة.
- ✓ على المرأة أن لا تتفقد موقع الفيسبوك صباحاً لأن الصباح هو الوقت الأهم في يومها.
- ✓ أن لا تضع تطبيق فيسبوك على الهاتف ذلك للتخفيف من حدة التطلع على هذا الموقع.
- ✓ الحفاظ على العلاقات العائلية أولى من البقاء في عالم وهمي زائف.
- ✓ الحفاظ على العلاقة الاتصالية مع الطفل تزيد من تشجيعه على المهارات وإعطائه حقوقه ووقته المخصص في التربية.
- ✓ على المرأة ان تكون واعية بالجوانب السلبية التي يمكن أن تنجم من هذا الموقع.
- ✓ محاولة وضع قوانين منها: تخصيص وقت للتفرغ للطفل، التواصل الدائم معه، الإنصات له، مراقبة تصرفاته، نهيته عن الأمور السلبية، الاعتناء به.
- ✓ الفيسبوك هو وسيلة للتواصل.

الأمراض الجلدية



قائمة المراجع:

قائمة الكتب:

- 1- حسان أحمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر، ط1، دار النخبة، مصر، 2017.
- 2- حسين عبد الحميد رشوان، المرأة والمجتمع، دراسة في علم الاجتماع، ط2، دار وفاء لدينا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2011.
- 3- حنان احمد سليم، الحملات الإعلامية عبر الإعلام الجديد، ط2، جامعة الملك سعود واسيوط، مصر، 2016.
- 4- ريم عدنان بوش، صورة المرأة العربية في وسائل الإعلام، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
- 5- سناء حسنين الخولي، الأسرة والحياة العائلية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2011.
- 6- طلعت محمد آدم، دليل الأسرة في أصول التربية، ط1، دار وفاء الباعة والنشر، الإسكندرية، 2014.
- 7- عبد المحسن حامد احمد عقيلة، الإعلام الجديد وعصر التدفق الإخباري، ط1، الناشر المكتبة العصرية، مصر، 2015.
- 8- علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014.
- 9- عمار توفيق احمد بدوي، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على المجتمع، ط1، المكتبة العصرية، مصر، 2015.
- 10- ليلي أحمد جرار الفيسبوك والشباب العربي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2012.
- 11- نورة بنت عبد الله الهزاني، المرأة العربية بين الماضي والحاضر، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
- 12- ياس خضير الديباتي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، الإمارات العربية المتحدة، 2014.

قائمة المذكرات:

- 13- بن عبود نسرين، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري-دراسة ميدانية على عينة من أسر مدينة عين البيضاء-مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، أم البواقي 2016-2017.
- 14- ثياب خولة، واقع استخدام المرأة الجزائرية لمواقع التواصل الاجتماعي - دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك - مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2017-2018.

مقالات :

- 15 هناء الداغستاني، مقال حول المرأة و الفيسبوك، Vu le 05/02/2020، <https://www.layalina.com>.
â 16 :20
- 16 الهواري محمود مقال حول ايجابيات وسلبيات الفيسبوك ، Vu le <https://www.ngmisr.com>.
17/02/2020 â 23 :20

معاجم وقواميس :

- 17 عبد الرحمن محمد علي اليباوي، المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع وعلم النفس، ط1، الناشر لدينا الطباعة والنشر، الإسكندرية. 2013.
- 18 محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1990.
- 19 معجم اللغة العربية
www.arabdict.com 00:21 â 04/04/2020 . vu le
- 20 يوسف شكري فرحات، معجم الطلاب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

المجلات:

- 21 عبد القادر عرابي، المرأة العربية بين ثقل الواقع وتطلعات التحرر، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة كتب المستقبل العربي، العدد [15].

المواقع الالكترونية:

- 22 اثر وسائل التواصل الاجتماعي في تفكك الأسرة والمجتمع، Vu le www.islamweb.net.
13/05/2020. â 21 :22
- 23 ألاء هاشم القطب، حياة النساء على صفحات الفيسبوك، Vu le <https://www.annabaa.com>.
18/02/2020 â 12 :30
- 24 موقع وموسوعة تويكات، www.topicaat.com.vu 21:22 â 04/04/2020 . le
- 25 وزلي وزلي، دور المرأة في بناء المجتمع، <https://www.sotor.com> 15:13 â 06/02/2020 . Vu le
- 26 <https://www.al-abdal.net> 25:20 â 05/05/2020 . Vu le

الأمم المتحدة



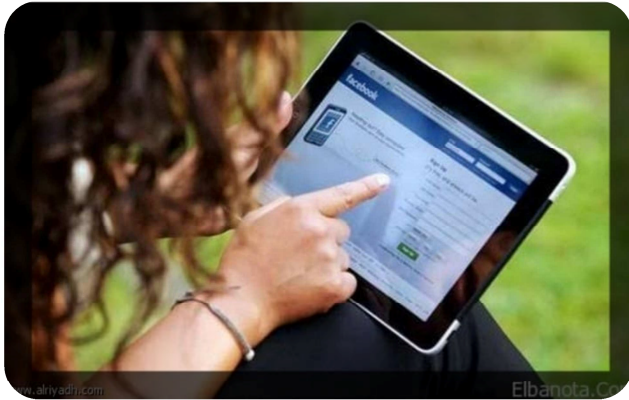
الملاحق:

الملحق I:

جدول يوضح البيانات الشخصية للمبحوثات (السن، المستوى التعليمي، الحالة العائلية، عدد الأطفال، الوظيفة)

المقابلات	السن	المستوى التعليمي	الحالة العائلية	عدد الأطفال	الوظيفة
المقابلة رقم 1	39 سنة	جامعي (ليسانس)	متزوجة	طفلين	أستاذة
المقابلة رقم 2	27 سنة	جامعي	مطلقة	طفلين	مربية أطفال
المقابلة رقم 3	37 سنة	ثانوي	متزوجة	3 أطفال	ماكثة في البيت
المقابلة رقم 4	29 سنة	متوسط	متزوجة	طفلة	ماكثة في البيت
المقابلة رقم 5	33 سنة	جامعي	متزوجة	3 أطفال	ماكثة في البيت
المقابلة رقم 6	42 سنة	جماعي	متزوجة	3 أطفال	ممرضة

الملحق II:



الصورة رقم 02: نقل الأم إدمان الفيسبوك إلى أولادها بصفقتها القدوة



الصورة رقم 01: إهمال الأطفال نتيجة تعلق بالفيسبوك



الصورة رقم 03: إفراط في استخدام الفيسبوك

دليل المقابلة:

الخصائص السوسيو مهنية:.....

الجنس:.....

السن:.....

الحالة الاجتماعية: متزوجة مطلقة أرملة

مدة الزواج:.....

عدد الأطفال:.....

نوع السكن : عائلي إنفرادي

المحور الأول: استخدام المرأة للفيسبوك

- ✓ ما الذي يعنيه الفيسبوك بالنسبة إليك؟
- ✓ كم هي المدة التي تقضيها في الفيسبوك يومياً؟
- ✓ منذ متى وأنت تستخدمين الفيسبوك؟
- ✓ ماهي الفترات المفضلة لديك في استخدام الفيسبوك؟
- ✓ ماهو الشيء الأساسي الذي يجذبك في الفيسبوك؟
- ✓ ماهي الاستخدامات التي تتابعينها على الفيسبوك؟
- ✓ هل قدك لك الفيسبوك خدمة لصالح عائلتك؟

المحور الثاني: تأثير استهلاك المرأة للفيديو على فضاءها الأسري

- ✓ هل تستخدمين الفيديو لكي تنسى همومك ومشاكلك الأسرية؟
- ✓ كيف توفقين بين الفيديو ومسؤولياتك في البيت؟
- ✓ ماهي ردت فعل أفراد أسرتك في استهلاكك للفيديو؟
- ✓ كيف تفسرين موضوع تربية الطفل؟
- ✓ كيف تكون عملية تربيتك لأطفال مع استهلاكك للفيديو؟
- ✓ هل يؤثر استخدامك للفيديو على تعاملك مع أطفالك؟
- ✓ هل تتأثر عملية تربيتك لأطفال مع استعمالك للفيديو؟
- ✓ هل يتلقى طفلك التربية السليمة؟